

## مؤشر مُدَرَكات الفساد ٢٠١٥: أسئلة يتكرر طرحها

### ما هو مؤشر مُدَرَكات الفساد؟

يسجل مؤشر مُدَرَكات الفساد عدد النقاط التي تحرزها البلدان والأقاليم ويصنفها في مراتب، وذلك استناداً إلى مدى فساد القطاع العام في البلد حسب ما يتوصل إليه الإدراك. إنه مؤشر مُرَكَّب؛ إذ يقوم على توليفة من الاستقصاءات والتقييمات المعنية بالفساد يكون تجميعها على يد مجموعة متنوعة من المؤسسات ذات الصيت. ومؤشر مُدَرَكات الفساد هو أكثر مؤشرات الفساد استخداماً وانتشاراً على مستوى العالم.

### لماذا يستند مؤشر مُدَرَكات الفساد إلى مُدَرَكات؟

يشمل الفساد بصفة عامة الأنشطة غير القانونية التي تُخفي عمداً ولا يُمات اللثام عنها إلا من خلال الفضائح أو التحقيقات أو الملاحقات القضائية. وليست هناك طريقة مُجدية لتقييم المستويات المطلقة للفساد في البلدان أو الأقاليم على أساس بيانات تجريبية راسخة. إن المحاولات التي يمكن اللجوء إليها للقيام بذلك – مثل مقارنة الرشاوى المُبلَّغ عنها أو عدد الدعاوى القضائية المرفوعة أو دراسة قضايا المحاكم المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالفساد – لا يمكن أن تؤخذ على أنها مؤشرات أكيدة على مستويات الفساد، ولكنها عوضاً عن ذلك تُظهر مدى فعالية المدعين العموم أو المحاكم أو الإعلام في التحري عن الفساد وكشفه. فَيُعد حصر ما يوجد من مُدَرَكات حول الفساد لدى من تخولهم مراكزهم تقديم تقييمات لفساد القطاع العام أكثر الطرق موثوقية لمقارنة المستويات النسبية للفساد عبر البلدان.

### ما هي البلدان والأقاليم المشمولة في مؤشر مُدَرَكات الفساد للعام ٢٠١٥ ولماذا؟

حتى يتسنى لواحد من البلدان أو الأقاليم أن يشمله التصنيف في مراتبه، لا بد أن يكون مشمولاً في ثلاثة على الأقل من مصادر بيانات مؤشر مُدَرَكات الفساد. فإذا لم يظهر بلد ما في مراتب التصنيف، فهذا ليس إلا بسبب عدم كفاية المعلومات الاستقصائية وليس إشارة إلى عدم وجود الفساد في هذا البلد. يشمل المؤشر هذا العام ١٦٨ بلداً وإقليماً. وكان العدد ١٧٥ في عام ٢٠١٤. وبالمقارنة مع مؤشر مُدَرَكات الفساد ٢٠١٤، فإن جزر البهاما، وبربادوس، ودومينيكا، وبورتوريكو، وسانت فنسنت وجزر جرينادين، وسانت لوسيا، وسوازيلند ليست مشمولة في مؤشر مُدَرَكات الفساد ٢٠١٥.

### ما هي مصادر البيانات المُستخدمة في مؤشر مُدَرَكات الفساد؟

يوظف مؤشر مُدَرَكات الفساد ٢٠١٥ مصادر للبيانات من مؤسسات متخصصة في تحليل مناخ العمل التجاري والحوكمة. وتستند مصادر المعلومات المُستخدمة في مؤشر مُدَرَكات الفساد ٢٠١٥ إلى بيانات جُمعت في الأشهر الأربعة والعشرين الماضية. لا يشمل مؤشر مُدَرَكات الفساد إلا مصادر توفر عدداً من النقاط لمجموعة من البلدان والأقاليم وتقيس مُدَرَكات حول الفساد في القطاع العام. وتستعرض منظمة الشفافية الدولية منهجية كل مصدر من مصادر البيانات بالتفصيل كي تضمن أن المصادر المُستخدمة مستوفية لمعايير الجودة لدى منظمة الشفافية الدولية. للحصول على قائمة كاملة بمصادر البيانات، ونوع الكيانات المجيبة، والأسئلة المُحددة التي تُطرح، الرجاء الاطلاع على مستند توصيف مصادر مؤشر مُدَرَكات الفساد.

### ما الفرق بين مرتبة البلد أو الإقليم وعدد نقاطه؟

يشير عدد نقاط البلد أو الإقليم إلى المستوى المُدَرَك لفساد القطاع العام على مقياس يتراوح من صفر إلى ١٠٠ حيث يعني الصفر أن البلد شديد الفساد حسب ما توصل إليه الإدراك وتعني المائة أن البلد نظيف للغاية حسب ما توصل إليه الإدراك. وتشير مرتبة البلد إلى مركزه مقارنةً مع البلدان والأقاليم الأخرى المشمولة في المؤشر. وقد تتغير المراتب بمجرد تغيير عدد البلدان المشمولة في المؤشر.

### هل البلد أو الإقليم الحاصل على أقل عدد من النقاط هو أكثر شعوب العالم فساداً؟

لا. مؤشر مُدَرَكات الفساد هو مؤشر للمُدَرَكات الخاصة بفساد القطاع العام أي الفساد الإداري والسياسي. فهو ليس حكماً على مستويات الفساد في شعوب أو مجتمعات بأكملها أو في سياساتها أو أنشطة القطاع الخاص بها.

إن مواطني تلك البلدان أو الأقاليم التي تأتي نقاطها في الطرف الأدنى من مؤشر مُدركات الفساد غالباً ما يُبدون القلق نفسه حيال الفساد والإدانة ذاتها له مثل الجمهور في البلدان التي تؤدي أداءً قوياً.

يُضاف إلى هذا أن البلد أو الإقليم الحاصل على أقل عدد من النقاط هو ذلك الذي تكون نسبة فساد القطاع العام به حسب ما توصل إليه الإدراك هي الأكبر بين البلدان والأقاليم المشمولة في القائمة. ولا يوفر مؤشر مُدركات الفساد معلومات عن البلدان والأقاليم غير المشمولة في المؤشر.

**هل يمكن مقارنة عدد نقاط واحد من البلدان في مؤشر مُدركات الفساد ٢٠١٥ بالعام السابق؟**  
نعم. لقد وضعنا المقياس الجديد الذي يتراوح من صفر إلى ١٠٠ باعتباره جزءاً من التحديث الذي دخل على المنهجية المُستخدمة في حساب مؤشر مُدركات الفساد في عام ٢٠١٢. ونستطيع باستخدام هذا المقياس مقارنة أعداد نقاط مؤشر مُدركات الفساد من سنة إلى التالية، ولكن أعداد نقاط المؤشر قبل عام ٢٠١٢ لا يمكن مقارنتها على مر الزمن بسبب التحديث الذي دخل على المنهجية.

للحصول على وصف أكثر تفصيلاً للتغيير الذي دخل على المنهجية في عام ٢٠١٢، الرجاء الاطلاع على [مؤشر مُدركات الفساد – منهجية مُحدثة للعام ٢٠١٢](#).

**أي البلدان تحسّن وأيها تراجع على مؤشر مُدركات الفساد هذا العام؟**  
كانت التحسينات الكبرى هذا العام في النمسا، والجمهورية التشيكية، والأردن، والكويت ومالطا. أما التراجعات الكبرى فكانت في البرازيل، وجواتيمالا، وليسوتو والمكسيك.

**لماذا زحزحتم موعد نشر مؤشر مُدركات الفساد من ديسمبر/ كانون الأول إلى يناير/ كانون الثاني؟**  
تستخدم منظمة الشفافية الدولية مؤشر مُدركات الفساد من أجل الدعوة دعماً لمجهودات مكافحة الفساد على الصعيد العالمي وحتى ترفع مستوى الوعي بشأن المواقع التي توجد بها حاجة إلى معظم الموارد وأكبر الجهود لوقف الفساد. وبما أن وقت النشر في ديسمبر/ كانون الأول يتزامن مع موسم رئيس للعطلات واستراحات سياسية في الكثير من البلدان، فقد زحزحنا موعد النشر إلى يناير/ كانون الثاني كي يعطينا مزيداً من الوقت لتهيئة المشهد وتأطير المناقشات المهمة على مدار العام.

**هل يعطي مؤشر مُدركات الفساد الصورة الكاملة للفساد في البلد؟**  
لا. مؤشر مُدركات الفساد نطاقه محدود؛ حيث يحصر المُدركات الخاصة بحجم الفساد في القطاع العام من منظور مزاولي الأعمال التجارية والخبراء المُطربين. وإتماماً لوجهة النظر هذه وحسراً لأوجه مختلفة للفساد، تنتج منظمة الشفافية الدولية مجموعة من الأبحاث الكيفية وكذلك الكمية حول الفساد، وذلك على كل من المستويين العالمي من أمانتها والوطني من خلال شبكة منظمة الشفافية الدولية الضامة لفروع وطنية قائمة في ما يزيد على ١٠٠ من البلدان حول العالم.

وتكملةً لمؤشر مُدركات الفساد، تشتمل المنتجات البحثية العالمية الأخرى لمنظمة الشفافية الدولية على ما يلي:

- **مقياس الفساد العالمي:** استقصاء تمثيلي للناس يُجرى في جميع أنحاء العالم؛ حيث يقيس مُدركات الناس وتجاربهم المتعلقة بالفساد. يمكن الحصول على الطبعة الأفريقية من مقياس الفساد العالمي الصادرة عام ٢٠١٥ من [هنا](#). وأحدث طبعة عالمية من مقياس الفساد العالمي يمكن الحصول عليها من [هنا](#).

- **تقرير الفساد العالمي:** تقرير مواضيعي يوظف التحليل ومجموعة متنوعة من الأبحاث التي تُجرى على أيادٍ خبيرة إضافةً إلى دراسات الحالة؛ حيث يدرس بالتفصيل قضايا الفساد المتعلقة بموضوع أو قطاع مُحدد. يمكن الحصول على سلسلة تقارير الفساد العالمي – التي تغطي قضايا من القضاء إلى التعليم – من [هنا](#).
- **تقييمات نظام النزاهة الوطني:** سلسلة من الدراسات داخل البلدان توفر تقييماً نوعياً موسّعاً لنقاط القوة والضعف بالمؤسسات الرئيسية التي تُمكن الحوكمة الرشيدة وتقي من الفساد في البلد. للمزيد من المعلومات عن تقارير نظام النزاهة الوطني، الرجاء [الضغط هنا](#).
- **الشفافية في تقارير الشركات:** تحلل الدراسة مدى الشفافية في التقارير التي تقدمها أكبر شركات العالم حول سلسلة من تدابير مكافحة الفساد. لمزيد من المعلومات، الرجاء [الضغط هنا](#).